١٩٨٨/١٠/٢٩

• اصيب ٢٦ فلسطينياً، على الاقل، بالرصاص في المصادمات العنيفة التي وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، على امتداد الارض المحتلة. وقد عمّ الاضراب الشامل المناطق كافة في ذكرى مذبحة كفرقاسم التي اقترفها الجيش الاسرائيلي ضد سكان القرية الجليلية التي تحمل هذا الاسم، في العام ١٩٥٦. واشتركت مئات عدة من فلسطينيي ١٩٤٨ ويهود يساريين في مسيرة في كفرقاسم، ورددت هتافات تدين الاحتلال الاسرائيلي وتؤيد الانتفاضة (**الدستور**، ٣٠/١٠/١٩٨٨).

• اتخذ الجيش الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع، اجراءات خاصة عدة، في المناطق المحتلة، استعداداً للانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة، وبمناسبة يوم اعلان وعد بلفور، وبمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بعد اسبوعين. وعلم ان الاجراءات الخاصة التي اتخذت، حتى الآن، تمثلت، بشكل خاص، في دفع المزيد من قوات الجيش الاسرائيلي الى المناطق الآهلة بالعرب، والطرق الرئيسة، واقامة نقاط مراقبة اضافية، من بينها نقاط على سطوح المنازل (**هآرتس**، ٣٠/١٠/١٩٨٨).

• أفادت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بأن «وحدة الاغتيالات» («دوف دفان» و «شمشون»)، التابعة للمخابرات الاسرائيلية، هدفها الكشف عن منظيمي الانتفاضة في المناطق المحتلة والعمل على تصفيتهم. وأضافت الصحيفة ان رجال هذه الوحدة يعملون بشكل مستقل تماماً، وليس لديهم توجيهات مكتوبة، او شفوية، بشأن اغتيال منظمي الانتفاضة. وأشارت الصحيفة الى ان رجال هذه الوحدة يعملون كما يحلو لهم، ويستخدمون كل الوسائل الممكنة لتحقيق اهدافهم (**هآرتس**، ٣٠/١٠/١٩٨٨).

• قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، ان «قطاع غزة هو منطقة الامن الجنوبي لاسرائيل، و[الضفة الغربية] هي منطقة الامن الشرقي لها. توجد دولة يهودية، وهي اسرائيل، وعاصمتها القدس، وهناك دولة فلسطينية في شرق الاردن، وعاصمتها عمّان، وفي الوسط المنطقة الامنية». وأكد شارون ان «تجريد [الضفة الغربية] من السلاح ليس حلاً، لأنه لا يوجد من يراقب تنفيذه». وعلى حد قوله، يمكن اعطاء السكان امكانية ادارة أنفسهم؛ أما المحافظة على الامن، فتبقى في يد اسرائيل (**هآرتس**، ٣٠/١٠/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٠/٣٠

• استشهد مواطنان وجرح آخرون في المصادمات العنيفة التي شهدتها الارض المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد جرح عشرة مواطنين في المصادمات التي وقعت في مخيمي الشاطىء وخان يونس. ولقي ثلاثة مستوطنين يهود مصرعهم وجرح خمسة في اريحا. وقررت سلطات الاحتلال غلق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، موعد اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل. واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بيانها الثامن والعشرين بعنوان «نداء الاستقلال»، فحثّت المجلس الوطني الفلسطيني على وضع برنامج سياسي واضح وحاسم يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويتماشى مع متطلبات المرحلة، ويستطيع التعامل مع المجتمع الدولي (**الدستور**، ٣١/١٠/١٩٨٨).

• دعا الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، في حفل تعيين قضاة عسكريين، الى اجتثاث «ظواهر التجاوزات» في الجيش الاسرائيلي، خلال العمليات في الضفة الغربية، من الجذور، عبر الاعلام وفرض القانون (**هآرتس**، ٣١/١٠/١٩٨٨).

• حذرت القيادات السياسية والحزبية في جنوب لبنان من احتمال قيام اسرائيل بعدوان واسع النطاق، في الوقت الذي واصلت اسرائيل حشد قواتها وتعزيز مواقعها في المناطق اللبنانية المحتلة، على طول حدود «حزام الأمن»، في جنوب لبنان والبقاع الغربي. ولا يزال التوتر الشديد يسيطر على محاور شرق مدينة صيدا، حيث تدور اشتباكات مسلحة بين جيش التحرير الشعبي وقوات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل (**الاهرام**، ٣١/١٠/١٩٨٨).

• في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. في تونس، استقبل رئيس الدائرة، فاروق القدومي (أبو اللطف)، الوفد الصيني الذي يزور تونس، برئاسة مساعد وزير الخارجية. واطلع القدومي الوفد على آخر تطورات القضية الفلسطينية، وأعرب عن تقدير م.ت.ف. لمواقف الصين المؤيدة والداعمة لنضال الشعب الفلسطيني (**وفا**، ٣١/١٠/١٩٨٨).